الازعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين

م.د. هدى عبد الرزاق محمد الجنديل
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الملخص:

رمت الدراسة الى تعرف الازعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي و بلغت عينة الدراسة(400) مرشدا و مرشدة ، وقد استعملت الباحثة اداتين هما : مقياس الازعاجات اليومية ، ومقياس الكفاية المهنية ، وقد تم التحقق من الصدق (الظاهري ، و البناء) والثبات لكلتا الاداتين باستعمال اعادة الاختبار ، و الاتساق الداخلي الفاكرونباخ وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ،منها -: إن متوسط الازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين كان (145.1725) وهذا يشير الى درجة اعلى مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (138) وإن مستوى الكفاية المهنية لديهم (135.182) وهو مستوى عالي يدل على تمتع العينة بالكفاية المهنية مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (102) و بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في الازعاجات اليومية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، اما في الكفاءة المهنية فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في مستوى الكفاءة المهنية تعزى لمتغير الجنس، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الازعاجات اليومية و الكفاية المهنية.

الكلمات المفتاحية: الازعاجات اليومية، والكفاية المهنية.

Daily Hassles And Its Relationship To professional competence Among Educational Counselors

Huda Abd Al-Razak

AL-Mustansiriyah University- College of Education

Abstract:

The study aimed to identify Daily Hassles and its relationship to professional competence among Educational Counselors, the researcher used descriptive approach and reached the study sample (400) Educational Counselors. The researcher instruments used are: Daily Hassles scale and second professional competence scale has been checked and validtiy (face, and construction) and consistency of the instruments using the re-test, and internal consistency Cronbach's alpha The study came to the following findings: - The degree of Daily Hassles among Educational Counselors was (145.1725) this refers to a higher level, compared with the The theoretical average of (138) and that professional competence level have (135.182), a high level indicates that the enjoyment of the sample with professional competence, compared with the The theoretical average of (102) and the study showed that there were statistically significant differences between Educational Counselors in Daily Hassles due to the variable sex, the results showed no significant statistical differences between Educational Counselors in the level of professional competence due to the variable sex and the results indicated the presence of a positive correlation between Daily Hassles function and professional competence relationship.

Key words: Daily Hassles, professional competence.

مشكلة البحث:

يتعرض المرشد التربوي الى الازعاجات اليومية المختلفة نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها مجتمعنا من تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية والتي اصبحت عبئا كبيرا يثقل كاهلهم بسبب كثرة الازعاجات اليومية و تراكمها و تكرارها التي يتعرضون لها مثل الظروف الاسرية و نقص الخدمات الضرورية في حياتهم اليومية وانتشار ظاهرة العنف والارهاب ، فضلا عن كثرة التفجيرات اليومية ومفاجآت الطريق وهي جميعها مواقف واحداث بيئية مؤلمة تزيد من مواجهة أفراد المجتمع لازعاجات الحياة اليومية ، ان للمرشدين التربويين مكانة مهمة فهم يمثلون شريحة مهمة من المجتمع ، لذا من الضروري اعدادهم اعدادا مهنيا ليتمكنوا من مواجهة الازعاجات اليومية التي تسبب الضغوط و المشاكل والصعوبات و الاحداث المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، وتتبع مشكلة البحث الحالي من حقيقة تلمسها الباحثة من خلال معايشتها للواقع من أن تأثيرات الحروب و بسبب الظروف الأمنية التي أدت إلى حدوث التغييرات و الازعاجات اليومية ، لذا يتطلب مرشدين ومرشدات تربويات يتسمون بالكفاية المهنية و القدرة على مواجهة الازعاجات اليومية ، بالتالي فان مشكلة البحث الحالي تتصدى للتعرف على الازعاجات اليومية و الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين ، لأنه لم تجر دراسة– بحسب علم الباحثة– بحثت هذين المتغيرين لدى المرشدين التربويين.

أهمية البحث:

تعدُّ الحياة اليومية مليئة بالازعاجات والمتاعب التي تواجه الافراد سواء في داخل الاسرة او في ميدان العمل، و تؤثر على صحة المرشد التربوي وعلى مزاجه على المدى الطويل ، وقدراته في اداء عمله ، فالازعاجات اليومية تمنع المرشد التربوي من تحقيق الأهداف المهمة ويرى لا لزوم لها أو بسبب عدم الكفاية ، كما أن الازعاجات اليومية يمكن أن تتحول إلى مصدر رئيسي للتوتر عندما تتراكم وتتكرر. (Greenberg, 2014;net)، ويعتمد نجاح العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية إلى درجة كبيرة على الكفاية المهنية للمرشدين التربويين، وترتبط كفاءتهم بامتلاكهم لمجموعة من المواصفات التي تجعل منهم افرادا قادرين على مساعدة الآخرين، ويمتلكون مواصفات عقلية واجتماعية وانفعالية وخلقية وبدنية. والمرشد التربوي الكفوء هو الذي يتمكن من دمج معارفه الأكاديمية بسماته الشخصية ، ومهاراته وقدراته للمساعدة في عملية الإرشاد، كما أنَّ التعامل مع الازعاجات اليومية ، سواء كان حدثا رئيسيا في الحياة، أو تراكم متاعب اليومية يظهر من طريق قدرتهم على التكيف مع مختلف المواقف الارشادية، ومهاراتهم في التواصل مع الاخرين، فتكيف المرشد التربوي وقدرته على التعامل مع الازعاجات اليومية له تأثير إيجابي على تقديم الخدمات الإرشادية التي تحترم وتستجيب للحالات والممارسات والاحتياجات للمسترشدين ، لذا إن

امتلاك المرشد التربوي الكفاية المهنية له دور كبير و مؤثر في العلاقة الإرشادية مع المسترشد (Spring etal,1995; 1015). و تعد العملية الإرشادية عملية علمية وفنية دقيقة تحتاج إلى مرشد يتمتع بالكفاءة المهنية ،فالارشاد ليست مهنة يمارسها أي فرد بقدر ما عنده من علم ، ولكنها مهنة لها أصولها ، وعلم له مقوماته ، وفن له أدواته ، وهي لا تعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المسترشدين ، بل تتطلب ممن يمارسها الكثير من القدرات و المهارات، وان الذي يقوم بها لا يؤديها لمدة معينة أو محددة أو مع مجموعة محددة من المسترشدين ، ولكنه يمارسها طوال سنوات كثيرة (الحراحشة ، 2001 :٦)، الكفاية المهنية يمكن أن تكون ظاهرة معقدة، وعادة ما تبدأ في التعليم المهني الذي يتلقاه الشخص في تدريب في اثناءالدراسات الاولية والعليا وتتطلب الكفاية في مجالات متعددة من مهنة الإرشاد، بما في ذلك ألاخلاق التي تتطلب معايير معينه منها أخلاقيات التدريب في برامج التعليم للمرشدين. وأخلاقيات التدريب الكافية في مجال الإرشاد تتطلب التنفيذ الناجح لمهارات الإرشاد في مهنة الإرشاد المتطورة ، وتعديل طرق التدريس الحالية لتشمل عناصر المناهج الدراسية وطرائق أكثر متوافقة مع الاحتياجات المتطورة لمهنة الإرشاد التي يمكن أن تساعد في إعداد مرشدين ذوو كفاية مهنية عالية ، كما ان هناك حاجة إلى تدريب خاص للمرشدين التربويين في مجال تقديم الاستشارة المتخصصة العالية في حالات الطلاق و الصراع والاغتراب (Francis,2015;29)، وترى الباحثة الكفاية المهنية للمرشد التربوي وقدرته على مواجهة الازعاجات اليومية يُمكنَّه من اتخاذ موقف نشط وفعال في عملية الإرشاد و يلبي احتياجات المسترشدين و إدراك مرشدي المدارس للمواقف والمعتقدات والمعارف والمهارات ذات الصلة لتوفير خدمات إرشادية التي تلبي احتياجات المسترشدين ، وتنبع مشكلة البحث الحالي من حقيقة تلمسها الباحثة من خلال معايشتها للواقع من أن تأثيرات الحروب و الظروف الأمنية التي أدت إلى حدوث تغييرات كثيرة في واقع الحياة اليومية.

أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف على :

– مستوى الازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين.

– مستوى الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين.

– العَلاقة بين الازعاجات اليومية و الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين.

– الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير: الجنس (ذكور – إناث).

– الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير: الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين (الذكور و الاناث) المستمرين في الخدمة في المدارس الثانوية و المتوسطة و الإعدادية و في المديريات العامة لتربية محافظة بغداد التابعة لوزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦).

تحديد مصطلحات البحث:

١-الازعاجات اليومية Daily Hassles عرفها كل من :

كانر واخرون (Kanner, et al., 1981) بأنها المتاعب اليومية التي تحدث يوما بعد يوم وتعد مطالب مزعجة ومحبطة التي تميز إلى حد ما التعاملات اليومية مع البيئة.

(Kanner, et al., 1981;23)

ماليا واخرون (Malia, et al.1987) بأنها الازعاجات اليومية التي تحدث بشكل متكرر مثل العلاقات الشخصية أو جوانب الحياة الروتينية التي يكون لها تأثير على الفرد أو الحياة الأسرية.

(Malia, et al.1987;77)

وقد عرفها لازاروس و فوكمان (Lazarus, & Folkman,1989) بأنها ضغوط و لكن مع قليل من الشدة و الخطورة و التهديد حيث لا تجعل من الفرد يكافح من أجل التوافق. ان الأزعاجات اليومية لها تأثيرات أكثر من ضغوط الحياة الرئيسة.

(Lazarus, & Folkman,1989;63)

وعرفها فنك الضغوط الخفيفة الحدة تؤدي الى تهديدات لا الى تحديات كبيرة لتوافق الفرد الا ان اثارها اكثر سلبية على صحة الفرد من احداث الحياة الضاغطة (Fink,2010;9).

واعتمدت الباحثة تعريف كانر واخرون (Kanner, et al., 1981)تعريفا نظرياً لمفهوم الازعاجات اليومية للبحث الحالي .

وتعرف الباحثة الازعاجات اليومية إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد او المرشدة التربوية عينة البحث من طريق إجابتهم على فقرات مقياس الازعاجات اليومية الذي اعدته الباحثة و المستعمل في هذا البحث.

٢-الكفاءة المهنية professional competence عرفها كل من :

هول وجونز(Hall&Jones1979):بأنها مهارات مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المرشد التربوي وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب.

(Hall&Jones,1979, 25)

بوياتسس (Boyatzis,2011) بانها السمات المهنية الأساسية للمرشدين فيما يتعلق بالمعرفة المتنوعة، والمهارات و القدرات لديهم (Boyatzis,2011;92).

بيرد وهايس (Byrd & Hayes, 2012) :جميع اشكال الممارسة المهنية و التوقع المجتمعي لها التي تتطلب التدريب ، ومتطلبات مهنية محددة، والترخيص وتشمل المهارات والقدرات اللازمة لأداء محترف والشعور بالمسؤولية ودعم النجاح في العلاج والتدخلات الفعالة .
(Byrd & Hayes, 2012;113)

واعتمدت الباحثة على تعريف بوياتسس (Boyatzis,2011)تعريفا نظرياً لمفهوم الكفاءة المهنية للبحث الحالي .

وتعرف الباحثة الكفاية المهنية إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد او المرشدة التربوية عينة البحث من طريق إجابتهم على فقرات مقياس الكفاءة المهنية الذي اعدته الباحثة و المستعمل في هذا البحث.

الاطار النظري:

أولاً/ الازعاجات اليومية Daily hassles:

الازعاجات اليومية وتتمثل بالمشاكل العملية المزعجة، وخيبات الأمل، والخلافات المالية والعائلية والمخاوف هي أمثلة على متاعب يومية محددة والمتاعب التي تحدث بمواقف الحياة اليومية مثل الاختناقات المرورية، والمكالمات الهاتفية في غير أوانها وهي إما احداث نادرة أو متكررة. فالمتكررة تحدث متاعب للفرد أو للأسرة وتكون في سياق (العمل أو الزواج) وقد اشار (كانر) ان الازعاجات اليومية تكون مؤشرا أفضل لنتائج توافق الفرد ، وتظهر مثل أعراض التوتر النفسي من أحداث الحياة الكبرى. (Kanner, et al., 1981;25)

واصبحت الازعاجات اليومية المؤشر السائد للضغوطات ، وقد استعملت دراسات عديدة مفهوم الازعاجات اليومية لقياس الإجهاد إما بشكل منفرد أو بالاشتراك مع مفهوم احداث الحياة. فقد اشارت دراسات اجراها (DeLongis, Folkman, and Lazarus ,1988) التي استعملت مؤشرات متعددة للضغوطات وجدت ان الازعاجات اليومية مؤشرا أفضل للضغوطات من مؤشر أحداث الحياة.(Garrison,1990;22) ويرى كانر وآخرون. (١٩٨١) بأن الازعاجات اليومية يجب ان تدرس من حيث طبيعتها التي حددها هؤلاء كالتوقيت، وتواترها وشدتها، والمدة، والتكرار. (Kanner, et al., 1981;49) ، اما ريج واخرون (Reich et al. ,1988) فقد قسم قياس الازعاجات اليومية التي وضعها كانر وآخرون. (1981) في بعدين:

-عدد الازعاجات : وعدد الازعاجات هو مقياس موضوعي للمتاعب اليومية.

- شدة الازعاجات. وتشير الى القياس الشخصي للازعاجات اليومية.

وان عدد الازعاجات وشدتها مختلفة في جوانب الازعاجات اليومية وتؤثر على نتيجة الإجهاد بشكل مختلف. (Reich et al. ,1988;240)

ووصف ماكنتاير واخرون(McIntyre, et al. ,2008) الازعاجات اليومية تلك التي تسبب الغضب، او الاحباط ، والمطالب المؤلمة التي تحدث في مواقف الحياة اليومية.
(McIntyre et al, 2008; 383)

وجهات النظر التي تناولت الازعاجات اليومية :

وجهة نظر كانر واخرون (1981): يرى كانر الازعاجات اليومية هي عبارة عن متاعب يومية تاتي يوما بعد يوم و تسبب للفرد الغضب والاحباط وتتصف بها التعاملات اليومية مع الاخرين والبيئة المحيطة به التي تسبب التهيج ، وتكون بشكل متاعب يومية مثل فقدان الأشياء أو الاختناقات مرورية او خطأ في وضع البنود والصراعات الشخصية، أو ضغوط الوقت والتي تواجه الافراد العاديين كجزء من الحياة اليومية(Kanner, et al., 1981;35)

وجهة نظر لازاروس (1984): قدم لازاروس (1984) تصورا عن الازعاجات اليومية والتي تحدث من طريق التفاعل مع مواقف الحياة اليومية البارزة والضارة أو تهدد رفاهية الأفراد. وهذه التفاعلات تكون مشتركة وتحدث باستمرار بين الكثير من الناس، بما في ذلك: المخاوف من أفراد الأسرة والصحة، وعدم وجود ما يكفي من الوقت أو الطاقة، و وجود العديد من الأشياء للقيام بها في وقت واحد .(Chamberlain & Zika, 1990;470) وتتراوح الازعاجات اليومية من الازعاج البسيط الى ضغط رئيس أو مشاكل أو صعوبات (Lazarus, 1989;38). وتتمثل الازعاجات بشكل المضايقات اليومية التي يواجهها الفرد كجزء من روتين مواقف الحياة اليومية، وتتميز بأنها قليلة الشدة، وتختلف من يوم لآخر حسب ظروف الحياة و الحالة النفسية للفرد . وتعود مصادر الأزعاجات اليومية الى اسباب بيئية و اجتماعية التي تتدخل الى مدى بعيد بحياة الفرد كالمشكلات المادية أو المالية (Ranchor& Sanderman, 2000; 16). وتوصف الازعاجات اليومية بانها تلك المتطلبات و الأحداث اليومية التي تؤثر سلباً على اداء الفرد و على اتخاذ قراراته (Stone, 2007;9).

ثانياً/ الكفاءة المهنية Professional Competence:

تتمثل الكفاية بمجموعة المعارف ، والمفاهيم، والاتجاهات، والمهارات التي توجه سلوك الفرد وتساعده على أداء مهامه بمستوى معين من التمكن، التي يحتاجها للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت ، ولا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ، ويمكن قياسها من خلال معايير أو مؤشرات دقيقة (الأحمد،٢٠٠٥: ٢٤٢) ، و أن التمكن من الكفاية هو استيعاب المعارف و المفاهيم الخاصة و المصطلحات التي تساعد على ادارة مهنته.
(مرعي وآخرون، ١٩٩٢ : ١٣٥)

مكونات الكفاية المهنية :تتكون الكفاية من ثلاثة مكونات هي :

- **المعرفي:** الذي يشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد في مجال عمله.

- **المهاري:** القدرة على أداء العمل الذي تشير إليه الكفاءة بأقل جهد ممكن وبأكبر سرعة، وأقل كلفة، وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية.

- **الوجداني:** يشير إلى مجموعة العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف التي تكون إيجابية تدفع إلى القيام بالعمل، فهي جملة الميول والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي تكون لدى الفرد، والتي تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة. (قصود ، 2002 : 44)

خصائص الكفايات:

للكفايات خصائص متعدد منها :

- إن الكفاية تمثل المحصلة النهائية لمرحلة معينة في الإداء.
- تكون الكفاية شاملة لجميع جوانب الأداء وينبغي اكتسابها من ثلاثة جوانب هي الجانب المعرفي و الوجداني و النفسحركي.
- الكفاية تتأثر بميول الفرد و دوافعه اتجاه العمل الذي يقوم به.

(Davis & Elison, 1997 ;46)

الكفاية المهنية للمرشد التربوي:

فقد حددها (العيساوي ، ٢٠١١) من خلال النقاط الاتية:

أ- القدرة على إعداد برنامج إرشادي:من خلال

- أن يكون لديه بعد معرفي يستند اليه في تفسير السلوك الانساني.
- الإلمام باساليب جمع المعلومات وبمتطلبات المرحلة العمرية.
- الإلمام بالاختبارات الاسترشادية وتطبيقها وتفسيرها.

ب- تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي: من خلال

- تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
-تعريف المسترشد بالمهن المختلفة وكيفية التغلب على مشكلات الحياة.
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والإدارة والعاملين.

ت- إدارة الجلسة الإرشادية:

-مهارة توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة.
-المهارة في استعمال الأساليب اللفظية وغير اللفظية في التعامل.
-الإصغاء الجيد و والتفكير المنفتح والنقاش المرن.

ث- تكوين علاقة الثقة بين المرشد والمسترشد

-تقبل المسترشد كفرد له خصوصيته وإنشاء علاقة تتصف بالدفء معه.

-القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.

-إصدار إحكام موضوعية باستعمال اسلوب القيادة الديمقراطية.

ج- اتخاذ القرارات السليمة : وتتم من خلال

توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد

تفهم سلوك المسترشد ومساعدته في تحديد أهدافه.

-زيادة وعي المسترشد بمشكلاته وتبصيره بالحلول الممكنة لها. (العيساوي ،٢٠١١ :net)

اما (أبو يوسف ،٢٠٠٨)؛ فقد حددها بما يأتي:

1-القدرة على إعداد برنامج إرشادي من حيث:معرفة نظريات الإرشاد وطرائق وأساليب جمع البيانات، والإلمام بمراحل نمو المسترشدين وخصائصها ومعرفة الاختيارات المستعملة في الإرشاد والقدرة على تطبيقها وتفسير نتائجها .

2-تحقيق أهداف البرنامج من حيث:مساعدة المسترشدين في النمو والتكيف ومواجهة مشكلاتهم، وتعريفهم بالمجالات الدراسية المناسبة، تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور .

٣- إدارة الجلسة الإرشادية من حيث:استخدام مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتوجيه الأسئلة وتحديد مشكلة المسترشد، والإصغاء الجيد والقدرة على التفكير والمناقشة المرنة .

٤- تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد:تقبل المسترشد بوصفه فردًا له صفاته وإمكاناته ، وإقامة علاقة تتصف بالدفء والحفاظ على سرية العلاقة الإرشادية، والموضوعية في إصدار الأحكام.

٥- اتخاذ القرارات السليمة من حيث:مساعد المسترشد في تحديد أهدافه ،و مساعدته في فهم جوانب ضعفه وقوته وفي تعلم اتخاذ القرارات السليمة، وتقديم المعلومات اللازمة لزيادة وعي المسترشد بذاته.

٦- تفهم السلوك الاجتماعي من حيث:فهم أبعاد الوسط الاجتماعي الثقافي الذي يعمل فيه المرشد، وتقبل التغير الاجتماعي وتفهم القيم الأخلاقية وتفهم الآخرين. (ابو يوسف،٢٠٠٨ :٩١)

الدراسات السابقة:

-دراسة (Kanner ,et al,1981): رمت الدراسة المقارنة بين طريقتين لقياس الضغط النفسي بين الازعاجات اليومية و الارتقاء مقابل أحداث الحياة . بلغت عينة الدراسة 100شخصا من ولاية كاليفورنيا (٥٢ من الاناث و ٤٨ من الذكور) الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥-٦٤، واتبعت منهجية الدراسة الطولية واستمرت ١٢ شهرا من التوتر، والتعامل، والعواطف.استخدم الباحثون اختبارات

هوبكنز لأعراض (HSCL) والروح المعنوية ومقياس برادبورن كل شهر لمدة تسعة أشهر، اذ يتم تقييم الازعاجات كل شهر لمدة تسعة أشهر. وتقييم أحداث الحياة بعد عشرة أشهر. واظهرت النتائج ان الازعاجات اليومية جميعها مبلغ عنها من قبل كل مشارك متسقة من شهر لآخر، وبالنسبة للذكور، تناسب أحداث الحياة طرديا مع الازعاجات اليومية وسلبيا مع الارتقاء. تناسب الازعاجات اليومية طرديا مع الأعراض النفسية على اختبار HSCL. الازعاجات اليومية هي مؤشرا أقوى على الأعراض النفسية من أحداث الحياة ، تساهم الازعاجات اليومية في حدوث الأعراض النفسية مهما حدثت أحداث الحياة. (Kanner ,et al,1981;139)

-**دراسة (Garrison,1990):** هدفت الدراسة تعرف اثر الازعاجات اليومية ، و السلوك الإداري والقدرة على التكيف و تماسك الأسرة وعلى صحة الأسرة. تكونت عينة الدراسة من عائلات ولاية ايوا. ١٨٥ عائلة، ما يقرب من ٦٠ % من الذكور. وأكثر من ٩٠ % من العينة لهم خلفية عرقية أو اثنية بيضاء. تراوحت أعمار أفراد العينة بين ٢٤ و ٨١ عاما مع القيمة المتوسطة ٤٨ عاما. استخدمت الاستبانة لقياس الازعاجات اليومية المتكونة من ثلاثة أبعاد الازعاجات اليومية، هذه الأبعاد هي:

- تأثير الوقت و الطاقة ويتضمن (٢٠) فقرة.
- التأثير الإيجابي للإزعاجات اليومية ويتضمن (٢٠) فقرة.
- التأثير السلبي للإزعاجات اليومية ويتضمن (٢٠) فقرة.

وتكون البدائل متدرجة على طريقة ليكرت وهي : (١) لا شيء، (٢) طفيف، (٣) المعتدل، (٤) الكثير، و (٥) قدرا كبيرا. اما المتغيرات الثلاثة الاخرى فقد تم قياسها بواسطة تقديم التقارير الذاتية من قبل المشاركين وذكرت هذه المتغيرات السلوك الإداري، و قدرة الأسرة على التكيف، والتماسك الأسري. وأفاد مؤشر يستعمل لتمثل السلوك الإداري الذي يشمل كلا من تخطيط وتنفيذ الأنشطة. والبنود المحددة في هذا المؤشر مثلا: وضع خطط حول كيفية استعمال الأموال وتقدم للمشاركين ١٠ انشطة. وكانت الاستجابات المحتملة (١) أبدا، (٢) نادرا ما، (٣) في بعض الأحيان، (٤) عادة، و (٥) أكثر من مرة. استخدمت الحزم الاحصائية لتحليل البيانات، اظهرت النتائج التأثير السلبي للإزعاجات على السلوك الإداري للأسرة وقدرة الأسرة على التكيف، والتماسك الأسري. (Garrison,1990;55-107)

-**دراسة (زريقي ،٢٠٠٨)** : رمت الدراسة تعرف الكفايات الإرشادية المدركة واختلاقها بااختلاف، التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية ، وتم اختيار عينة عشوائية من ١٨٤

مرشدا ومرشده في محافظات عمان والزرقاء واربد، ومن مجتمع عدد أفراده الاجمالي ٧٩٤ .ولتحقيق ذلك تم بناء اداة خاصة للتعرف على درجة امتلاك الكفايات الارشادية مكونة من (٨٩) فقرة موزعة على تسع مجالات، وقد وضعت الأداة بصيغتها النهائية بعد التوصل الى مستوى صدق ومعاملات ثبات مقبولة ، وادخال التعديلات اللازمة أظهرت، النتائج أن مرشدي المدارس الحكومية ممن شملتهم الدراسة يمتلكون درجة عالية جدا في مجالين من مجالات الدراسة، وبدرجة عالية في السبعة المجالات المتبقية من الكفايات الارشادية مرتبة تنازليا كما يلى؛ مجال تنفيذ الإرشاد الفردي والجماعي احتل المرتبة الأولى ويليه مجال الالتزام بالمعايير ألأخلاقية ومعايير التطور المهني ثم مجال تنظيم برنامج الإرشاد في المدرسة تلاه مجال مساعدة الطلبة لتحسين تحصيلهم الأكاديمي، ثم مجال مساعدة الطلبة عل فهم خصائصهم النمائية، تلاه تطبيق التوجيه المهنى للطلبة ثم تقييم الطلبة وتفسير المعلومات تلاه تقديم الاستثارات، ثم مجال تطبيق الأبحاث وتقييم البرنامج الإرشادي الذي احتل المرتبة الأخيرة. وبالنسبة لمتغيري التأهيل العلمي وجنس المرشد، أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في امتلاك الكفايات الإرشادية المدركة لدى المرشدين ترجع الى درجة اختلاف التأهيل العلمي أو الجنس. أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين للكفايات الإرشادية المدركة ترجع إلى متغير الخبرة ولصالح المرشدين من ذوي المستوى العالي في الخبرة الارشادية(٦ سنوات فأكثر) والمتوسطة(٢-٤سنوات). وفيما يتعلق بمتغير التدريب لوحظ وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات الإرشادية المرشدين ولصالح المرشدين الذين شاركوا في ثلاث دورات فأكثر ثم دورين.

(زريقي ،٢٠٠٨ : ي)

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف بحثها .

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث المرشدين التربويين (الذكور والاناث) المستمرين في الخدمة في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في المديريات العامة لتربية محافظة بغداد التابعة لوزارة التربية ، والبالغ عددهم (١٢٤٣)[١] مرشد ومرشدة تربوية ، بواقع (454) مرشد تربوي و (789) مرشدة تربوية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الاساسية من (٤٠٠) مرشد ومرشدة تربوية اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب متغير الجنس والجدول (١) يوضح ذلك.

[١] تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الإرشاد التربوي في وزارة التربية.

الجدول(١)

عينة البحث الأساسية موزعه بحسب الجنس و مدة الخدمة

مديرية التربية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
الرصافة الاولى	21	51	72
الرصافة الثانية	23	39	62
الرصافة الثالثة	19	20	39
الكرخ الاولى	13	30	43
الكرخ الثانية	28	58	86
الكرخ الثالثة	42	56	98
المجموع	146	254	400

أداتا البحث:

مقياس الازعاجات اليومية:

لغرض قياس الازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين (الذكور والاناث) قامت الباحثة ببناء المقياس وبالاعتماد على الادبيات والمقاييس السابقة والاطار النظري ، وصاغت عدد من الفقرات لمقياس الازعاجات اليومية مكونة من ثمانية مجالات، إذ بلغ عدد الفقرات الكلي للمقياس في صورته الأولية (70) فقرة.

المجال الاول : ازعاجات ضغوط الوقت. ويتضمن (10) فقرات.

المجال الثاني: ازعاجات العمل ويتضمن (10) فقرات.

المجال الثالث : المسؤوليات المالية ويتضمن (10) فقرات.

المجال الرابع : الصحة، ويتضمن (10)فقرات.

المجال الخامس: الازعاجات الاجتماعية ويتضمن (10) فقرات.

المجال السادس: الازعاجات البيئية ويتضمن (10) فقرات.

المجال السابع: المسؤوليات المنزلية ويتضمن (10) فقرات.

وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس و اوزانها، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (تحدث دائماً، تحدث غالباً، تحدث أحياناً، تحدث نادراً، لا تحدث ابداً) .

صدق المقياس:

ولغرض التثبت من قوة وملائمة صياغة الفقرات ومدى ملائمتها للمجالات الفرعية ، تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال اذ اجريت بعض التعديلات البسيطة وبضمنها تعديلات لغوية ، وقد تم حذف فقرات من المجالات وكما ياتي :

المجال الاول : ازعاجات ضغوط الوقت. حذف (4) فقرات ،الفقرات الصالحة (6)

المجال الثاني: ازعاجات العمل. حذف (2) فقرات ،الفقرات الصالحة (8)
المجال الثالث : المسؤوليات المالية. حذف (5) فقرات، الفقرات الصالحة (5)
المجال الرابع : الصحة. حذف (5) فقرات، الفقرات الصالحة (5)
المجال الخامس: الازعاجات الاجتماعية. حذف (2) فقرات، الفقرات الصالحة (8)
المجال السادس: الازعاجات البيئية. حذف (4) فقرات، الفقرات الصالحة (6)
المجال السابع: المسؤوليات المنزلية. حذف (2) فقرات، الفقرات الصالحة (8)
وبقيت(46)، فقرة وتشير الدرجة العالية على المقياس إلى ارتفاع تأثير الازعاجات اليومية، في حين تمثل الدرجة الواطئة إلى انخفاض تأثير الازعاجات اليومية لدى المرشدين (الذكور والاناث).

التجربة الاستطلاعية:

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

يّعدُّ التحليل الإحصائيّ للفقرات مهما جداً؛ لأنه يكشف عن صدق الفقرات بنحوٍ دقيق (فرج، ١٩٨٠: ٣٣١-٣٣٢) ويؤكد خبراء القياس النفسي على الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها ، لذلك ارتأت الباحثة حساب هذه المؤشرات وكما يأتي:

القوة التمييزية للفقرات:

لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٤٠٠) مرشد ومرشدة تربوية. ويفضل ان يكون حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات إذ في حالة اعتماد نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، يتحقق حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينها (Henrysoon, 1971: 132).

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من المرشدين التربويين عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عدد المرشدين و المرشدات التربويات في كل مجموعة (١٠٨) مرشد و مرشدة تربوية ، وبعد استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، فظهرت أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ، والجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس .

الجدول (٢)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	5.30	0.93	1.12	1.23	28.171
	5.19	0.99	1.00	1.06	30.022
	5.08	1.06	1.20	1.21	25.066
	5.12	0.97	1.02	1.16	28.178
	5.07	0.98	0.86	1.01	31.089
	5.19	0.88	1.03	1.09	30.860
	5.19	1.00	0.93	1.08	30.078
	5.23	0.96	0.90	0.98	32.801
	5.06	1.16	0.95	1.08	26.949
	5.08	1.08	0.81	0.91	31.421
	5.11	0.95	0.95	1.02	31.016
	5.27	0.81	1.13	1.14	30.765
	5.09	1.05	1.03	0.96	29.657
	5.27	0.83	0.93	1.04	33.896
	5.02	1.00	0.90	0.93	31.353
	5.06	0.94	0.94	1.07	30.062
	5.12	1.04	0.82	0.99	31.122
	5.20	0.94	1.05	1.18	28.587
	5.25	0.82	0.97	1.11	32.230
	5.30	0.93	1.12	1.23	28.171
	5.19	0.99	1.00	1.06	30.022
	5.08	1.06	1.20	1.21	25.066
	5.12	0.97	1.02	1.16	28.178
	5.07	0.98	0.86	1.01	31.089
	5.19	0.88	1.03	1.09	30.860
	5.19	1.00	0.93	1.08	30.078
	5.23	0.96	0.90	0.98	32.801
	5.06	1.16	0.95	1.08	26.949
	5.08	1.08	0.81	0.91	31.421
	5.11	0.95	0.95	1.02	31.016
	5.27	0.81	1.13	1.14	30.765
	5.09	1.05	1.03	0.96	29.657
	5.27	0.83	0.93	1.04	33.896

31.353	0.93	0.90	1.00	5.02	
30.062	1.07	0.94	0.94	5.06	
31.122	0.99	0.82	1.04	5.12	
28.587	1.18	1.05	0.94	5.20	
32.230	1.11	0.97	0.82	5.25	
35.349	0.83	0.82	0.93	5.06	
33.896	1.04	0.93	0.83	5.27	
31.353	0.93	0.90	1.00	5.02	
30.062	1.07	0.94	0.94	5.06	
31.122	0.99	0.82	1.04	5.12	
28.587	1.18	1.05	0.94	5.20	
32.230	1.11	0.97	0.82	5.25	
35.349	0.83	0.82	0.93	5.06	

القوة التمييزية(*) لفقرات مقياس الازعاجات اليومية

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إنّ الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية عالياً ،حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة على مقياس الازعاجات اليومية وبعدها حسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل فقرة ، فأتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (398)، والجدول (٣) يوضح معامل صدق الفقرات .

الجدول (٣)

***معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات مقياس الازعاجات اليومية**

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
	0.566	13.70		0.692	19.12
	0.629	16.14		0.695	19.28
	0.625	15.97		0.691	19.07
	0.62	15.76		0.68	18.50
	0.595	14.77		0.673	18.15
	0.595	14.77		0.679	18.45
	0.66	17.53		0.69	19.02
	0.608	15.28		0.68	18.50
	0.642	16.71		0.69	19.02
	0.676	18.30		0.675	18.25

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) , بدرجة حرية (٢١٤) .
* القيمة التائية الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) بدرجةحرية (٣٩٨) .

18.60	0.682		15.44	0.612	
17.81	0.666		14.69	0.593	
18.30	0.676		13.38	0.557	
19.78	0.704		14.13	0.578	
18.81	0.686		13.38	0.557	
9.05	0.413		11.24	0.491	
8.12	0.377		10.59	0.469	
8.66	0.398		19.12	0.692	
8.12	0.377		18.97	0.689	
6.53	0.311		18.55	0.681	
6.02	0.289		18.20	0.674	
19.12	0.692		18.20	0.674	
18.97	0.689		19.12	0.692	

الصدق العاملي:

واستعمل في هذا البحث التحليل العاملي، ومن اجل قياس مدى ملائمة المعاينة فان اختبار(K–M–O) ينبغي أن يكون أكبر من (٠,٥) في حين أن ملائمة عملية التحليل العاملي لوجود الارتباطات بين الفقرات تعتمد على معنوية اختبار بارتلت (Anderson,et al 2006;89). إن التحليل العاملي المستعمل في هذا البحث نفذ بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis)، وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس (Kaiser's Varimax Rotation) وان جميع الفقرات المستخلصة كان تشبعها (٠,٣) أو أكثر، وان القيم المميزة أو الجذر الكامن (Egen Value) كان أعلى من (١).وللتعرف على البنية الهيكلية ومعرفة مدى تشبع الفقرات في الأبعاد التي قد تتضمنها، فإن عملية قياس البنية العاملية للمقياس اظهر أن اختبار (K–M–O) هو (٠,٧١٧) وان اختبار بارتلت (٢٢٧٥,٧١٥) دلالة معنوية ، حيث أظهرت نتائج التحليل إن العوامل الجديدة تطابقت مع المجالات الأصلية. وان تدوير المحاور افرز (٧) ستة عوامل فسرت ٧٠,٦٠% من التباين الجدول (٤).

الجدول (٤)

التحليل العاملي لمقياس الازعاجات اليومية

ت	ضغوط الوقت	ازعاجات العمل	المسؤوليات المالية	الصحة	الازعاجات الاجتماعية	الازعاجات البيئية	المسؤوليات المنزلية
	0.808	0.08	0.026	0.015	0.013	0.09	0.297
	0.836	0.036	0.077	0.046	0.073	0.082	0.003
	0.803	0.036	0.127	0.077	0.063	0.107	0.127
	0.888	0.084	0.09	0.142	0.05	0.117	0.093

-0.001	0.023	0.109	0.053	0.111	0.036	0.916	
0.031	0.147	0. 041	0.078	0.211	0.084	0.743	
0.135	0.03	0.037	0.134	0.077	0.739	0.133	
0.093	0.139	0.04	0.08	0.027	0.858	0.115	
-0.001	0.116	0.09	0.046	0.09	0.606	0.034	
0.031	0.013	0.105	0.077	0.102	0.739	0.053	
0.034	0.051	0.092	0.142	0.092	0.858	0.041	
0.108	0.021	0.175	0.053	0.011	0.606	0.103	
0.38	0.105	0.043	0.056	0.031	0.858	0.053	
-0.004	0.069	0.013	0.197	0.034	0.606	0.063	
0.014	0.082	0.073	0.052	0.725	0.034	0.028	
-0.01	0.107	0.063	0.041	0.842	0.168	0.055	
0.103	0.117	0.051	0.049	0.751	0.083	0.179	
0.148	0.023	0.109	0.085	0.725	0.036	0.106	
0.06	0.147	0.013	0.015	0.842	0.084	0.063	
0.016	0.082	0.073	0.709	0.077	0.036	0.028	
0.064	0.107	0.063	0.821	0.327	0.084	0.055	
0.093	0.117	0.051	0.792	0.092	0.036	0.179	
-0.001	0.023	0.109	0.822	0.111	0.084	0.106	
0.031	0.147	0.141	0.793	0.211	0.036	0.105	
0.135	0.03	0.686	0.134	0.127	0.084	0.333	
0.093	0.139	0.824	0.084	0.091	0.113	0.115	
-0.001	0.116	0.642	0.019	0.111	0.019	0.034	
0.031	0.013	0.686	0.056	0.211	0.051	0.053	
0.034	0.051	0.824	0.197	0.092	0.054	0.041	
0.108	0.021	0.686	0.052	0.011	0.128	0.103	
0.38	0.105	0.824	0.041	0.031	0.041	0.053	
-0.004	0.069	0.641	0.049	0.034	0.016	0.063	
0.014	0.745	0.175	0.085	0.041	0.034	0.028	
-0.01	0.811	0.043	0.041	0.127	0.01	0.055	
0.103	0.606	0.013	0.049	0.153	0.123	0.063	
0.103	0.745	0.043	0.085	0.075	0.568	0.028	
0.248	0.802	0.013	0.015	0.026	0.08	0.055	
0.06	0.662	0.073	0.046	0.077	0.036	0.179	
0.719	0.107	0.063	0.077	0.327	0.084	0.106	
0.838	0.217	0.05	0.142	0.09	0.036	0.081	
0.586	0.023	0.109	0.053	0.111	0.084	0.049	

	0.105	0.036	0.211	0.078	0.141	0.147	0.838
	0.333	0.084	0.327	0.134	0.037	0.03	0.586
	0.115	0.113	0.09	0.08	0.04	0.139	0.719
	0.034	0.019	0.111	0.019	0.09	0.116	0.838
	0.053	0.051	0.211	0.134	0.115	0.013	0.586

العامل الأول: الازعاجات اليومية التي تسببها ضغوط الوقت وهي عدم كفاية الوقت لانجاز المهام المطلوبة، ويضم هذا العامل (٦) فقرات هي (٤,٥,٦,٧,٨,٩).

العامل الثاني: ازعاجات العمل التي يواجهه المرشدين التربويين خلال عملهم ، ويضم هذا العامل (٨) فقرات هي(١,٢,٣,١٠,١١,١٢,١٣,١٤).

العامل الثالث: المسؤوليات المالية التي يتطلب من المرشدين التربوين تحملها، ويضم هذا العامل (٥) فقرات هي (١٧,١٨,١٥,١٦,١٩).

العامل الرابع: الازعاجات الصحية التي يتطلب من المرشدين التربوين التعامل معها، ويضم هذا العامل (٥) فقرات هي (٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩).

العامل الخامس: الازعاجات الاجتماعية التي يواجهها من المرشدين التربوين في اثناء التعامل مع الاخرين، ويضم هذا العامل (٨) فقرات هي (٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧).

العامل السادس: الازعاجات البيئية التي يواجهها من المرشدين التربوين في البيئة الواقعية ، ويضم هذا العامل (٦) فقرات هي (٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢,٤٣).

العامل السابع: المسؤوليات المنزلية يواجهها من المرشدين التربوين في الاسرة واعبائها ، ويضم هذا العامل (٨) فقرات هي (٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,١٥,١٦).

الجدول (٥)

ملخص التحليل العاملي لمقياس الازعاجات اليومية

العامل	عدد الفقرات	التباين المفسر	التباين التراكمي	الثبات
ضغوط الوقت	٦	12.965	12.965	0.92
ازعاجات العمل	٨	11.998	24.873	0.81
المسؤوليات المالية	٥	11.929	36.712	0.84
الازعاجات الصحية	٥	4١11.4	48.066	0.8
الازعاجات الاجتماعية	٨	11.351	59.328	0.77
الازعاجات البيئية	٦	10.935	70.173	0.8
المسؤوليات المنزلية	٨	11.998	36.712	0.77

ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الازعاجات اليومية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكروبناخ ولتقدير الاتساق الداخلي لمقياس الازعاجات اليومية استخدمت إجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وقد بلغ معامل الفا (٠,٨٨) وهو معامل ثبات ممتاز للاتساق الداخلي للمقياس .

المقياس الازعاجات اليومية بصورته النهائية:

اذ بلغ عدد الفقرات الكلي للمقياس في صورته النهائية (٤٦) فقرة. وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس و اوزانها، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (تحدث دائماً، تحدث غالباً، تحدث أحياناً، تحدث نادراً، لا تحدث ابداً) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١). واعلى درجة للمقياس (٢٣٠) وادنى درجة (٤٦) بمتوسط فرضي (١٣٨).

الاداة الثانية : مقياس الكفاية المهنية:

إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

لغرض قياس الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين قامت الباحثة بناء المقياس وبالاعتماد على الادبيات والمقاييس السابقة و الاطار النظري فقد قامت الباحثة بصياغة(٤٥) فقرة لمقياس الكفاية المهنية.

صدق المقياس:

يشير مفهوم الصدق الى اي درجة يقيس المقياس ما وضع لقياسه (Pallant, 2010;156) وتحققت الباحثة من مؤشرات الصدق (الظاهري وصدق البناء) للمقياس وكالآتي :-

الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس و مدى ملاءمة فقرات مقياس الكفاءة المهنية وتعليماته، عرضت في استبانة على (٥) محكما وخبيرا من المتخصصين في العلوم النفسية، وقد اعتمد موافقة (٨٠%) محكم وخبير فأكثر معياراً لملاءمة فقرات الكفاية المهنية، وحذفت عدد من فقرات المقياس ، لذا بقي المقياس يتكون من (٣٤) فقرة.

صدق البناء :

من مؤشرات صدق البناء في المقاييس النفسية تظهر من خلال قدرة فقرات المقياس على التمييز بين اجابات المجموعتين المتطرفتين على كل فقرة في المقياس ، و ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1997 ;155). ويعد التحقق من القوة التمييزية للفقرات مؤشراً على صدق البناء، والتجانس بين فقراته ، الذي يظهر من خلال التحقق من ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس التي كانت دالة جميعها في المقياس بصيغته النهائية ، وبذلك يعد مؤشر على صدق بناء مقياس الكفاية المهنية.

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

القوة التمييزية للفقرات: لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٤٠٠). و اعتماد نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من المرشدين التربوين عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عددهم في كل مجموعة (١٠٨) فردا من المرشدين التربوين ، وبعد استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، فظهرت أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ، والجدول (٦) يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس .

الجدول (٦)

القوة التمييزية(*) لفقرات مقياس الكفاية المهنية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	3.395	1.279	1.848	1.220	9.096
	3.869	1.097	2.164	1.356	10.159
	4.174	1.153	2.258	1.381	11.068
	2.964	1.549	1.374	0.793	9.495
	3.385	1.189	2.101	1.335	7.464
	3.732	1.278	2.258	1.381	8.141
	3.279	1.463	1.279	0.644	13.003
	3.353	1.370	1.848	1.220	8.526
	4.290	1.236	2.290	1.387	11.188
	3.953	1.178	1.564	1.010	16.000
	3.943	1.095	1.564	1.010	16.596
	4.511	1.007	1.595	1.039	20.944
	3.574	1.112	2.037	1.312	9.287
	3.490	1.289	1.848	1.220	9.615
	4.227	1.118	1.848	1.220	14.940
	3.774	1.280	1.974	1.285	10.314
	3.027	1.507	1.501	0.947	8.910
	4.322	0.915	2.385	1.404	12.012

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) .

12.084	1.394	2.322	0.877	4.237	
18.679	0.644	1.279	1.276	3.848	
17.209	1.010	1.564	1.152	4.101	
11.914	1.285	1.974	1.194	3.985	
23.335	1.220	1.848	0.445	4.764	
12.395	1.365	2.195	1.004	4.216	
8.693	1.394	2.322	1.346	3.943	
9.754	0.912	1.469	1.571	3.174	
13.518	1.238	1.879	1.177	4.101	
9.993	0.793	1.374	1.623	3.111	
10.905	1.356	2.164	1.146	4.027	
15.171	1.285	1.974	0.991	4.343	
17.081	0.836	1.406	1.189	3.795	
14.784	1.381	2.258	0.696	4.458	
15.945	1.010	1.564	1.167	3.932	
11.070	1.324	2.069	1.001	3.837	

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب على مقياس الكفاية المهنية وبعدها حسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل فقرة ، فأتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٧) يوضح معامل صدق الفقرات.

الجدول (٧)

***معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات مقياس الكفاية المهنية**

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
	0.688	18.91		0.595	14.77		0.702	19.66
	0.619	15.72		0.609	15.32		0.698	19.45
	0.541	12.83		0.689	18.97		0.559	13.45
	0.484	11.03		0.657	17.39		0.548	13.07
	0.525	12.31		0.66	17.53		0.695	19.28
	0.602	15.04		0.764	23.62		0.427	9.42
	0.517	12.05		0.639	16.57		0.554	13.28
	0.537	12.70		0.495	11.37		0.557	13.38
	0.574	13.98		0.446	9.94		0.643	16.75
	0.56	13.48		0.704	19.78		0.535	12.63
	0.581	14.24		0.503	11.61			
	0.49	11.21		0.57	13.84			

* القيمة التائية الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) بدرجةحرية (٣٩٨) .

ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الكفاية المهنية بطريقتين هما :

١- طريقة إعادة الاختبار:

اعادة الاختبار هو يمثل معامل الاستقرار للمقياس الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور فترة زمنية محددة ، ويحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٥٠) مرشد ومرشدة تربوية ، سحبت من عينة التحليل الاحصائي واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (٠,٨٥) وتعد هذه القيمة مؤشر جيد جدا على استقرار إجابات العينة على المقياس عبر الزمن .

٢- الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكروبناخ :

لتقدير الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة المهنية استخدمت إجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وقد بلغ معامل الفا (٠,٨١) وهو معامل ثبات ممتاز للاتساق الداخلي للمقياس.

المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس الكفاءة المهنية بصورته النهائية من (٣٤) فقرة وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس ، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات واعلى درجة للمقياس (١٧٠) وادنى درجة (٣٤) بمتوسط فرضي (١٠٢).

تطبيق مقياسي البحث: بعد أن تم إعداد مقياسي البحث والتأكد من دقة خصائصهما السيكومترية ، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيقه على أفراد عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠٠) الجدول(١).

الوسائل الاحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث ، معامل ارتباط بيرسون :استخدم في حساب معاملات صدق فقرات المقياسين و معامل الفا كرونباخ الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل اداة من الاداتين والمتوسط الفرضي لكل اداة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لمعرفة دلالة الفروق في المقياسين تبعاً لمتغير الجنس.

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

١-الهدف الاول: خصص الهدف الأول لقياس درجة الازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين ، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات

الازعاجات اليومية لعينة البحث يساوي (145.1725) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.894) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٨) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (399)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على اختبار الازعاجات اليومية

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	138	145.1725	12.894	399	11.12	١,٩٦	٠,٠٥

اظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة و الوسط الفرضي للمقياس، يبين أنّ المرشدين التربويين بشكل عام لديهم مستوى من الازعاجات اليومية ، فالإزعاجات اليومية بطبيعته محصلة للتفاعل بين المرشد التربوي وبيئته.

٢-الهدف الثاني: خصص الهدف الثاني لقياس مستوى الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T–test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الكفاية المهنية لعينة البحث يساوي (135.182) درجة وبانحراف معياري مقداره (23.254) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٢) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (28.54) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (399)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الكفاءة المهنية

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٠٢	135.182	23.254	399	28.54	١,٩٦	٠,٠٥

وتعزى هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين لديهم بشكل عام مستوى عالي من الكفاية المهنية.

٣–الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الازعاجات اليومية والكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين وتحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المرشدين التربويين في الازعاجات اليومية والكفاية المهنية وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,١٤٦)، وللتحقق من

دلالة تلك العَلاقة أُستعمل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، مثلما موضح في الجدول (١٠). واتضح من النتائج وجود عَلاقة موجبة دالة إحصائياً بين الازعاجات اليومية والكفاية المهنية.

\الجدول(١٠)

معامل الارتباط بين الازعاجات اليومية والكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين

المتغيرات	معامل الإرتباط	القيمة التائية	
		المحسوبة	الجدولية
الازعاجات اليومية	٠,١٤٦	2.94	١,٩٦
الكفاية المهنية			

واتضح من النتيجة وجود عَلاقة موجبة دالة إحصائياً بين الازعاجات اليومية والكفاية المهنية، أن الازعاجات اليومية إن استمرار تلك الازعاجات يؤدي بالمرشدين التربويين إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية والتفاعل المهني، ويفقدهم الاهتمام بالمشاركات العلمية والاجتماعية. واكدت الدراسات أن زيادة التوترات والازعاجات وعدم القدرة على مواجهتها يصل بالفرد الى حالة من الاحتراق النفسي الذي يؤدي الى مستويات مرتفعة من اللامبالاة، وقلة الدافعية وفقدان القدرة على الابتكار، والتصرف على نحو يفتقر للاندماج الذاتي في العمل.

(ياركندي،٢٠٠٣:٢٣).

٤-الهدف الرابع: خصص الهدف الرابع لقياس درجة الازعاجات اليومية المرشدين التربويين و بحسب متغير (الجنس)فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط (الذكور، الإناث) في مقياس الازعاجات اليومية للمرشدين التربويين

العينة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	146	135.154	12.124	398	8.133	1,96	دال
الإناث	254	145.193	11.745				

يلحظ من الجدول (١١)انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الازعاجات اليومية تبعا لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.133) وهي اكبر من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وتعزى هذه النتيجة الى تاير الازعاجات اليومية على المرشدات التربويات اكثر من المرشدين التربويين / الذكور ، فالازعاجات اليومية، لها تأثير على اتخاذ القرارات اليومية وهذا ما اشار اليه(Schoenberg, Peters & Drew, 2003) على مرشدات التربويات مسوؤلية تحمل الواجبات الاجتماعية و الاسرية بشكل عام و تشمل المسؤولية عن الأعمال المنزلية التي لا يمكن التخلي عنها للآخرين في كثير من الأحيان، بما في ذلك رعاية زوجها، والأطفال والأحفاد

والآباء المسنين، و كانت مهمة للحفاظ على رفاه الأسرة، ولا يمكن أن تعهد بها إلى شخص آخر. (Schoenberg, Peters & Drew, 2003; 271)

٥- **الهدف الخامس:** خصص الهدف الخامس لقياس مستوى الكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين وبحسب متغير (الجنس). فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط (الذكور، الإناث) في مقياس الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين

العينة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	146	135.024	21.125	398	0.055	1.96	غير دال
الإناث	254	134.897	22.875				

بما أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والبالغة (0.055) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ لا يوجد فرق في مستوى الكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين من الذكور والاناث على وفق متغير الجنس.

الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ماياتي:

- لدى المرشدين التربويين مستوى من الازعاجات اليومية كما ويتمتعون بمستوى عالي من الكفاءة المهنية .
- وجود أثر لمتغير الجنس في الازعاجات اليومية لدى المرشدات التربويات مقارنة بالمرشدين التربويين / الذكور ، ولا يوجد اثر في مستوى الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين يعزى لمتغير الجنس.
- وجود علاقة ارتباطية داله بين الازعاجات اليومية و الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي:

- عمل الندوات الدورية للمرشدين التربويين لخفض مستوى الازعاجات اليومية وتحصينهم ضد الضغوطات ولحمايتهم من الاجهاد و التوتر النفسي .
- تهيا البرامج التدريبية والارشادية لرفع المستوى المهني وتحفيز الكفاية المهنية للمرشدين التربويين.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة عن طلبة المرحلة الجامعية قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.

- اجراء دراسة مماثلة عن الازعاجات اليومية وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل التوتر النفسي وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن الكفاية المهنية وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الرضا الوظيفي وغيرها.

المصادر:

١. أبو يوسف ،محمد جدوع(٢٠٠٨) فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

٢. الأحمد، خالد طه(٢٠٠٥): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي٠

٣. الحراحشة، سالم احمود صالح (2001) ؛ تقويم الكفاية المهنية للمرشدين التربويين الأردنيين في المقابلة الإرشادية في ضوء نظريات الإرشاد وبرامج التدريب، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية– أبن رشد، جامعة بغداد .

٤. زريقي، سيف الدين فاروق (٢٠٠٨)الكفايات الإرشادية المدركة واختلاقها باختلاف، التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية ،اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

٥. العيساوي ،سيف طارق حسين(٢٠١١) الكفايات المهنية للمرشد التربوي http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid

٦. فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، القاهرة: دار الفكر.

٧. قصود، عبدالله محمد (2002) دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليميةاللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨. مرعي ، توفيق احمد و صباريني ، محمد سعيد ، وصوالحة ، محمد احمد (١٩٩٢) اراء المشرفين التربويين في الاردن في مدى تمكنهم من من الكفايات الادائية الاساسية و مدى استخدامهم لها . مجلة دراسات تربوية، م ٧ جزء ٤٥ القاهرة : عالم الكتب.

٩. ياركندي، هانم بنت حامد (٢٠٠٣). ضغوط العمل وعلاقتها بالقيادة التربوية ووجهة الضبط لدى مديرات المدارس بمحافظة جدة،.مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٨٩).

10. Anastasi, A.(1997). Psychological testing ,7th ed New Jersey: Aivacom company .

11. Anderson, S., Delfabro, P., Winefield, T., Trainor, S., Dollard, M., Metzer, J. & Hammarstrom, A. (2006). Peer and teacher bullying victimization of South Australian secondary school students: prevalence and psychosocial profiles. British Journal of Educational Psychology, 76(1), 71-90.

12. Boyatzis, R. E. (2011). Managerial and leadership competencies: A behavioral approach to emotional, social and cognitive intelligence. Vision, 15, 91–100.

13. Byrd, R., & Hays, D. G. (2012). School counselor competency and lesbian, gay, bisexual,transgender, and questioning (LGBTQ) youth. Journal of School Counseling, 101–128.

14. Campbell T. Leanne(1997)Understanding the Association Between Self-Concept, Daily Hassles, and Depressive and Anxiety Symptoms Among Adolescents, Doctor of Philosophy, Ottawa, Canada.

15. Chamberlain, K., & Zika, S. (1990). The minor events approach to stress: Support for the use of daily hassles. British Journal of Psychology, 81(4), 469-481.
16. Davies B. and Ellison L.(1997). School Leadership for the 21stCentury. London: Routledge
17. Fink, George (2010). Stress Consequences: Mental, Neuropsychological and Socioeconomic, Mental Health Research Institute of Victoria Parkville. Melbourne: Victoria Australia.
18. Francis ,Joshua David (2015)The Effects of Competency on Job Satisfaction for Professional Counselors When Providing Court Testimony, Walden University.
19. Garrison,M. E.(1990) The effect of daily hassles, reported managerial behavior, family adaptability and cohesion on family health, Iowa State University.
20. Greenberg, M(2014) Find Relief From the Stress of Life's Daily Hassles, https://www.psychologytoday.com/blog/the-mindful-self-express/201410/find-relief-the-stress-lifes-daily-hassles.
21. Hall,E&Jones(1979):Competency Based proceFor the Improvement of Education,Englwood clifis,N.J.prentice- Hall Inc.
22. Henrysoon. (1971) "Gathering, Analyzing, and uising Data on Test Item" in Educational measurement Thorndike, R.I,2nd .ed .
23. Kanner, A. D., Coyne, J. C., Schaefer, C., & Lazarus, R. S. (1981). Comparison of two modes of stress measurement: daily hassles and uplifts versus major life events.Journal of Behavioral Medicine, 4(1), 1–39.
24. Lazarus, Richard S. & Folk man Susan,(1989). Stress: Appraisal and Coping, New York: Springer publishing Company.
25. Malia, J. A., Ohuche, N., Norem, R. H., Allen, C. M., & Bivens, G. (1987). Iowa Families Face the Rural Crisis. Family Environment Series, Vol. 2. Iowa state University. Ames, lA.
26. McIntyre ,Kevin P.,James H. Korn,Hisako Matsuo 2008 Sweating the small stuff: how different types of hassles result in the experience of stress. Volume 24, Issue 5 December 2008 Pages 383–392 .
27. Pallant, J. (2010). SPSS survival manual (4th ed.). Melbourne, Australia: Allen & Unwin.
28. Ranchor, A . & Sanderman, R. (2000). Education Levels and Stress:Article from encyclopedia of stress. Netherlands: Academic press
29. Reich, W. P., Parrella, D. P., & Filstead, W. J. (1988).Unconfounding the hassles scale: External sources versus internal responses to stress. Journal of Behavioral Medicine, 11, 239-249.
30. Schoenberg, N.E., Peters, J.C. & Drew, E.M. (2003). Unraveling the mysteries of timing:women's perceptions time to treatment for cardiac symptoms. Social Science Medicine, 56(2), 271-284.
31. Spring, M., Ross, P., Etkin, N., & Deinard, A. (1995). Sociocultural factors in the use of prenatal care by Hmong women in Minneapolis. American Journal of Public Health, 85. Retrievedfrom http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1615525/.
32. Stone, N. E. (2007). Somatic Awareness and Daily Hassles in Women with Acute Myocardial Infarction: Dissertation, University of Massachusetts, Medical School USA.